فقل لك بزمان • ارسل الى خليل سلطان
يخبره بوقوع هذا الهم • وما جرى عليهم من سرور
وماتم • ثم قال له ان فالك سعيد • وامرك حميد
فانهض برأي رشيد • وجنان حديد • فان جدك
مصيد • والله تعالى ناصرك قريب غير بعيد •
فلا تخف وان كنت طفلا فانا فتى تثبت له
بقوا القلوب بثبات محبتك فرق شيخ السلطنة
وكل الانام لك مريد • فوصل خليل سلطان •
الى ذلك المكان • فعين لعظام خليل جليسه
واستعمل بقوره وطيبه • وجعل الله داد على
الميمنة • ورفيقه على الميسرة • ولما تراآى الجمعان •
وتدانى الزحفان • وحقت بهم الحقائق •
وسدت المضايق • وتفاوت الاسود والفرائق
بادر كل منهم من مكانه • وقصد كل من الله داد
واقرانه عساكر خليل سلطانه • فتخبطت عساكر
السلطان حسين • وسلك بنوب عزمه بالعراء فلحقه
من طعونه بوبي خيبة ومين • ودهمه من البلاء ما
كساه سلبه فرجع بخفي حنين • ومر على وجهه
قاطع الفلاة • حتى وصل الى ابن خالة شاه رخ صاحب

هراة • فلم تطل له عنده مدة • فلما سقاه مهدكا
وانما مات حتف انفه عنده • وكان ذلك اخر العهد
بسلطان حسين • ورجع خليل سلطان الى دار ملكه
قربوا الغنن •

بقية ما جرى لبير محمد مما نغص من حرج وهم وكيف آل ذلك الى وبال وحزن فتقص وما تم

ثم ان بير محمد تمادى في خروجه • واستمر يرتع في
روض الطلب ومروجه • وتكررت بينهما دروس الجدا سله •
وتحررت مسائلها بعد مطاولة المقاولة • ان تركوا
منازل المنازلة • وحلوا بروج المقابلة والمقاتلة •
وكان متولي امور ديوانه • ومشيد قواعد مملكته
وسلطانه • شخصا يدعى بير علي تاز حامي حقيقة
بير الملك وحارس اسحار شرة سلطانه ملكته • وقطب
سماء دائرته • وقدوة علماء عوالمه • وفرق خوافي
عسكره وقوادمه • فجهزه من عساكره قندهار
كل طود لو مال على القندهار • وتوجه لعزم المضي
من البيار • وحكم القدم من الخطار • فايد ذلك
ركضهم الهدار • والسيل الزخار • والغمام
المدرار • حتى وصل الى جيحون فوقف مقه النهار •